

أبو الشهداء الحسين بن علي عليه السلام

وقال الشيخ المفيد وغيره: إنَّ الحسين (عليه السلام) توفِّي يوم السبت ([37]). والذي صحَّحه أبو الفرج الأصفهاني وغيره ([38]) أنَّه استشهد يوم الجمعة، حيث ذكر الأصفهاني في كتابه مقاتل الطالبين: أنَّ أوَّل المحرَّم الأربعاء، استخرجنا ذلك بالحساب الهندي من سائر الزيجات، تنضاف إليه الرواية. أمَّا ما تعارفه العوام من أنَّه قتل يوم الاثنين فلا أصل له ولا وردت به رواية ([39]). وكان عمره يوم قتل 56 سنة وخمسة أشهر وسبعة أيام أو خمسة أيام، أو تسعة أشهر وعشرة أيام، أو ثمانية أشهر وسبعة أيام أو خمسة أيام، أو 57 سنة بنوع من التسامح بعد السنة الناقصة سنة كاملة، أو 58 سنة، أو 55 سنة وستَّة أشهر، على اختلاف الروايات والأقوال المتقدِّمة في مولده وغيرها. وقد رُوي ابن الجوزي عمره بستَّة وخمسين سنة وخمسة أشهر وخمسة أيام ([40])، وقد رُوي اليافعي بخمس وستِّين سنة ([41]). ومن الغريب ذهب المفيد إلى أنَّ عمره الشريف 58 سنة ([42]) مع ذكره